

**الى السيدة الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلفة بالميزانية
المحترم**

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

**الوضعية المتدهورة لخدمات الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي
(CNOPS)**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أن خدمات الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي (CNOPS) اختلالات عميقة ناتجة أساساً عن استمرار اعتماد نظام ورقي بدائي يرهق المؤمنين ويمس بكرامتهم، رغم توفر كل الشروط التقنية والمالية والإدارية للانتقال إلى رقمنة شاملة على غرار الأنظمة المعتمدة دولياً.

فعلى الرغم من أن المستفيدين من خدمات الصندوق يتكونون أساساً من موظفين دائمين ومتقاعدين ذوي دخل ثابت، فإنهم ما زالوا مضطرين للتعامل مع مساطر ورقية متخلفة ومهينة تعتمد على جمع الأوراق والمنشورات والرموز الشريطية، واستعمال أوراق علاج رديئة الجودة، غير مفهومة وصعبة الاستعمال. وقد أدى هذا النمط الإداري المتجاوز إلى إرهاب المرضى وعائلاتهم، وإلى مشاهد يومية من الطوابير المكتظة أمام الشبابيك وتعطيل مصالح المواطنين، إضافة إلى إرهاب الموظفين العاملين بالصندوق.

وبناءً عليه، أسألكم السيد الوزير المحترم:

1. ما هي الأسباب التي تحول دون تمكين CNOPS من اعتماد بطاقة إلكترونية ذكية على غرار بطاقة "فيتال" الفرنسية، رغم توفر الإمكانيات؟
2. وهل تتحمل وزارتك مسؤولية التأخر في رقمنة مساطر التعويض، باعتباركم الجهة المشرفة على حكمة وتدبير الصناديق وملف الرقمنة المالية العمومية؟
3. وما هي الإجراءات الاستعجالية التي تعتزمون اتخاذها لوضع حد لهذا النظام الورقي البدائي وتمكين المؤمنين من خدمة رقمية عادلة وسلسة تحفظ كرامتهم؟
- 4- ما مدى انخراط التعاضديات في مواكبة الورش الوطني لتعميم التغطية الصحية الشاملة، خاصة في ضوء الدور التاريخي الذي اضطلعت به هذه الهيئات في حماية المنخرطين، وتأمين الخدمات الاجتماعية والصحية لهم، وترسيخ قيم التضامن داخل القطاع العام؟

5- وكيف يمكن الاستفادة من هذا الرصيد التاريخي والخبرة المتراكمة للتعضديات من أجل تعزيز فعالية الإصلاحات الجارية، وضمان عدالة وجودة الخدمات الصحية لفائدة المواطنين؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عمر اعنان